قوات الشرعية تقتحم مقر حزب الإصلاح في حضرموت

ولد الشيخ يحذر من انهيار الاقتصاد اليمني

القتال يستعر في جبهات تعز

الكويت - البيان والوكالات
تعز - صلاح صالح

بحث المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مع الوفود المشاركة في مشاورات الكويت قضايا استعادة الدولة والانسحاب وتسليم السلاح وآلية تقريب وجهات النظر بين الأطراف اليمنية، محذراً من نتائج اقتصادية وخيمة حال الفشل في إحلال السلام في اليمن. وبالتزامن استعر القتال في جبهات تعز شمالاً وجنوباً وشرقاً.

والتقى ولد الشيخ أحمد مع وفد الحوثيين وصالح. كما التقى وفد الحكومة اليمنية، مؤكداً أهمية الالتفات للوضع الاقتصادي الصعب في اليمن وآثاره على الحياة اليومية للمدنيين، محذراً من أن الفشل في تدارك هذا الوضع سيؤدي إلى نتائج وخيمة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن المبعوث الأممي في بيان الليلة قبل الماضية إيمانه بأن المشاركين في مشاورات السلام اليمنية التي تستضيفها دولة الكويت هم وحدهم القادرون على تغيير الوضع في اليمن.

وقال ولد الشيخ أحمد إن تقدم مشاورات السلام اليمنية مرهون بالتنازلات المقدمة من الأطراف المشاركة. وأشار إلى أنه بحث الليلة قبل الماضية مع المشاركين في المفاوضات مسائل استعادة الدولة والانسحاب وتسليم السلاح بجانب آلية تقريب وجهات النظر بين المشاركين في مشاورات السلام. ولفت إلى أنه التقى نائب وزير الخارجية الكويتي خالد سليمان الجارالله على هامش المشاورات، والذي جدد موقف الكويت الداعم لمشاورات السلام اليمنية والشعب اليمني.

■ طفل يمني تبدو عليه علامات البؤس يلعب في مخيم للاجئين على أطراف صنعاء | أ.ب

جبهة تعز

على الأرض، شهدت جبهات تعز تصاعد وتيرة المواجهات العنيفة، بين القوات الموالية للشرعية والميليشيات الانقلابية، في حين شهدت الوازعية قصفاً عنيفاً في جبهاتها الجنوبية، وتبادلاً للقصف المدفعي والصاروخي في جبهة باب المندب، جنوب غرب مدينة تعز.

واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة أخرى، في الجبهتين الشرقية لتعز (ثعبات، الكمب، القصر)، والشمالية الغربية (الزنوج، الوعش).

وأكدت مصادر ميدانية لـ«البيان» تصاعد وتيرة المواجهات في المحور الأوسط «جبل جرة- الزنوج»، وتمكن القوات الموالية للشرعية من تحقيق تقدم فيها وتحرير عدد من العمارات السكنية التي كان يتمركز فيها قناصة الميليشيات. وقال إن المواجهات أسفرت كذلك عن مصرع أركان حرب ميليشيات الحوثي والمخلوع الانقلابية المدعو «الحباري»، مع ثلاثة من مرافقيه في المعارك الدائرة في وادي الزنوج شمال المدينة.

وأكدت المصادر بأن المهام العسكرية ذات الأولوية في هذه الجبهة للمقاومة والجيش حاليا، هي السيطرة على بعض التلال والمرتفعات ذات الأهمية (الآريل والوعش)، وقطع خطوط إمداد الميليشيات في شارعي الخمسين والستين.

كما دارت مواجهات شرسة في قرية الشامية بمديرية مقبنة غرب تعز، وذلك إثر تصدي المقاومة الشعبية المسنودة بالجيش الوطني لهجوم ميليشيات الحوثي والمخلوع على القرية، والذي استخدمت فيه مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، في حين تعرضت قرى حِميَر مقبنة غرب تعز لقصف مدفعي من قبَل الميليشيات، مع استمرار حشدها لتعزيزات إلى المنطقة.

جبهة القبيطة

وفي جبهة القبيطة الحدودية، شنت الميليشيات هجوما واسعاً للسيطرة على جبل جالس وجبال الكعبين بمنطقة القبيطة، وذلك في محاولة للوصول إلى قاعدة العند الجوية.

وقصف طيران التحالف العربي بغارتين جويتين مواقع المتمردين في الكعبين جنوب مديرية القبيطة. وبحسب المعلومات، فقد تم استهداف موقع تمركز الميليشيات بمدرسة النصر والتي تستخدم كذلك كمخازن للأسلحة.

وأسفرت الغارة عن عشرات القتلى والجرحى وتدمير بعض المعدات العسكرية.

في سياق متصل، قصفت الميليشيات مواقع عدة للمقاومة الشعبية في جبهات جنوب مديرية الوازعية. وقال مصدر عسكري في الجبهة لـ«البيان» ان الميليشيات قصفت بصواريخ الكاتيوشا مثلث عزلة الظريفة، وجبهة المنصورة جنوب المديرية.

كما شهدت مديرية المندب جنوب غرب مدينة تعز، قصفا متبادلاً بين الميليشيات الانقلابية والقوات الموالية للشرعية. وأشارت مصادر في المقاومة الشعبية، إلى قصف الميليشيات لمواقع المقاومة جنوب مديرية المندب بالمدفعية الثقيلة، وقيام مدفعية المقاومة إثر ذلك بقصف مواقع الميليشيات في جبال شرق مديرية ذوباب.

مقر حزب الإصلاح

من جهة أخرى، اقتحمت قوات يمنية، مقراً لحزب التجمع اليمني للإصلاح المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين في محافظة حضرموت شرقي البلاد.

وأفادت مصادر محلية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن قوات مكونة من أربع دوريات تقول إنها تتبع المقاومة الشعبية اقتحمت مقر حزب التجمع اليمني للإصلاح في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، واعتقلت مدير المقر وعدداً من أفراد حراسته، من دون ذكر هوياتهم.

وأضافت المصادر أنه تم نقل المعتقلين إلى جهة مجهولة، في الوقت الذي لم يصدر فيه حتى الآن أي بيان رسمي من قبل الحزب حول هذه العملية.

وكانت القوات اليمنية بالتعاون مع قوات التحالف العربي قد تمكنت قبل حوالي شهر من تحرير مدينة المكلا من تنظيم القاعدة الذي سيطر عليها وتحكم بمواردها ومؤسساتها لأكثر من عام.

مطالب بالإفراج عن 10 صحافيين لدى الحوثيين

■ أطفال يمنيون يلهون بالقرب من مخيم لجأت إليه عائلات فقيرة في صنعاء | أ.ب

صنعاء- البيان

طالبت نقابة الصحافيين اليمنيين، بالإفراج عن 10 صحافيين، مع مرور الذكرى الأولى لاختطافهم من قبل الحوثيين، التي تصادف أمس.

وحملت النقابة الانقلابيين الحوثيين المسؤولية عن سلامة الصحافيين المختطفين في سجونهم منذ عام.

وفي بيان بمناسبة الذكرى الأولى لاختطافهم، جددت النقابة مطالبتها المستمرة بإطلاق سراح الزملاء المعتقلين، وإنهاء مسلسل التنكيل، الذي يتعرض ون له منذ عام مضى.

وقالت، إنه «في الوقت الذي لا تزال النقابة تكثف مساعيها لإطلاق سراح كل الصحافيين، تثني على المواقف المؤازرة لمواقف النقابة ومساعيها من المنظمات الحقوقية المعنية بحرية الرأي والتعبير وعلى رأسها اتحاد الصحافيين العرب والاتحاد الدولي للصحافيين، داعية إلى تكثيف الجهود من أجل إطلاق سراح الزملاء». وعبرت النقابة عن قلقها الشديد لأوضاع الزملاء السيئة في السجون خصوصاً وهناك عشرة صحافيين مضربين عن الطعام منذ شهر مضى، وتم نقلهم إلى أماكن اعتقال غير معلومة، محملة الجماعة الانقلابية كامل المسؤولية عن حياتهم وسلامتهم. ومنذ الانقلاب في 21 سبتمبر من عام 2014 اختطف الانقلابيون العشرات من الصحافيين والناشطين بحجة معارضة الانقلاب.

اعتداء على احتجاج نسائي

اعتدت عناصر في الجماعة الانقلابية على وقفة احتجاجية نسائية أمام مكتب النائب العام بالعاصمة صنعاء للمطالبة بالإفراج عن المختطفين الذين يقبعون في سجون ميليشيات الحوثي والمخلوع.

وقال شهود عيان، إن مجاميع نسائية تتبع الانقلابيين أُرسلت إلى موقع الوقفة الاحتجاجية وهاجمت المشاركات في الوقفة المطالبة من النائب العام التدخل للإفراج عن المختطفين في سجون المليشيات الانقلابية، كما اعتدت عليهن بالضرب وفرقتهن بالقوة.وكان الانقلابيون هددوا بمنع أي فعالية احتجاجية على استمرار اعتقال الآلاف في سجونهم.

عدن تقترب من حل جذري لمشكلة الكهرباء

عيدروس الزبيدي: خلال أيام سيكون الوقود متوفراً في جميع المحطات

عدن - البيان والوكالات

استبشرت محافظة عدن بحل نهائي لمشكلة الكهرباء قريباً حيث تتكرر الانقطاعات في المدينة التي تعيش ساعات طويلة في الظلام مع تعرض البنية التحتية للطاقة إلى هجمات ممنهجة بهدف التخريب.

وقال محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي إن اللقاء الذي جمعه برئاسة الحكومة كان مثمراً وناجعاً وخرج منه بقرارات عديدة ستفضي للوصول إلى حلول جيدة من شأنها أن تساهم عمليا في انفراج لأغلب الأزمات التي تشهدها عدن وعلى رأسها أزمة الكهرباء وتوفير المشتقات النفطية.

وأضاف في تصريح صحافي إن وزير الكهرباء اليمني يقوم بجهود مكثفة من شأنها أن تساهم في إيجاد حل سريع وعاجل وجزئي للمشكلة القائمة والمتعلقة بكهرباء عدن وستستمر الجهود إلى أن نصل إلى حل دائم ونهائي.

■عمليات تخريب متكررة تعرض لها قطاع الكهرباء في عدن | أرشيفية

معاناة

تعاني محافظة عدن من أزمة في الوقود، وتسعى الحكومة التي تتواجد حالياً في العاصمة المؤقتة عدن لحل هذه الأزمة بشكل دائم وإيجاد عدد من البدائل والحلول لآلية تموين المحافظة من المشتقات النفطية.

وأوضح الزبيدي: «كلفت من قبل رئاسة الحكومة برئاسة لجنة لمعالجة مشكلة توفير المشتقات النفطية وخلال الأيام القليلة المقبلة ستنتهي الأزمة وسيكون الوقود متوفراً في جميع المحطات وستستمر اللجنة بمتابعة عملها ومراقبة سير العمل في كل من الأمور المتعلقة بالمشتقات والكهرباء»، مستبشراً بانفراجة للأزمة الخانقة التي شهدتها المدينة في الأيام الماضية من انعدام للمشتقات النفطية، مما تسبب في شل شريان الحياة في عدن وعصبها الحيوي وأثر سلباً في أداء الخدمات الحيوية من كهرباء ومياه وغيرها من الخدمات الضرورية المتعلقة بحياة المواطنين في عدن.